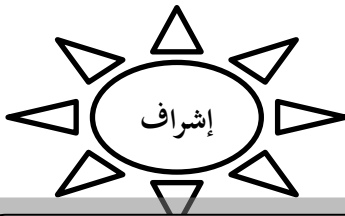


DOI: JFTP-2003-1036

## فاعلية بيئة تعلم إلكتروني تفاعلي مقترحة باستخدام أدوات الويب ٢,٠ لتنمية المهارات التشاركية لطلبة شعبة التاريخ بكلية التربية



**كريم إبراهيم أحمد بدوي**

مدرس مساعد المناهج وطرق تدريس التاريخ  
كلية التربية جامعة بورسعيد

**أ.د. محمد محمد سالم**

أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس  
وعميد كلية التربية - جامعة بورسعيد

**أ.د. يحيى عطية سليمان**

أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ  
بكلية التربية - جامعة عين شمس

**أ.م.د. ولاء أحمد غريب**

أستاذ مساعد بقسم مناهج وطرق تدريس الفلسفة  
بكلية التربية - جامعة بورسعيد

٢٠٢٠/٣/٢

تاريخ استلام البحث :

٢٠٢٠/٣/٢٥

تاريخ قبول البحث :

karim.ebrahiem@edu.psu.edu.eg

البريد الإلكتروني :

## المخلص

هدف البحث إلى الكشف عن مدى فاعلية بيئة التعلم الإلكتروني التفاعلية القائمة على أدوات الويب ٢.٠ في تنمية المهارات التشاركية لطلبة شعبة التاريخ بكلية التربية، وقد استخدم البحث المنهج شبه التجريبي ذا التصميم المجموعة الواحدة وتمثلت أدوات ومواد البحث في إعداد قائمة بالمهارات التشاركية وقائمة بمعايير تصميم بيئة التعلم التفاعلية المقترحة ونتج عن البحث تحقق فرض البحث حيث وجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي /البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات التشاركية (التواصل الكتابي عبر الانترنت- معالجة الأفكار - التفاعل مع الآخرين- البحث الإلكتروني) وكل لصالح التطبيق البعدي .

**الكلمات المفتاحية:** المهارات التشاركية . بيئة التعلم التفاعلي . أدوات الويب ٢,٠ .

## ABSTRACT

This research aims at discovering the Effectiveness of a Suggested Interactive Electronic Learning Environment Employing Web 2 Tools in Developing Collaborative learning Skills. The research used the quasi-experimental method Design One group, Research tools and materials(collaborative learning skills observation sheet- Preparing a list of standards of developing an interactive learning environment- futuristic thinking skills'test and Corrective standards) Search result: The search hypothesis has been validated There is a significant statistical difference between the means of the experimental group marks of in the application of the post/pre – test of collaborative learning skills observation sheet (writing communication via internet -processing ideas -communication with others-electronic searching) favouring the post application.

**KEYWORDS:** Collaborative learning Skills - Interactive Electronic Learning Environment -Web 2 Tools

## المقدمة :

نظراً للتقدم التكنولوجي الهائل في هذا العصر فقد حاول التربويون معالجة المشكلات التربوية والتعليمية في بيئات التعلم بوسائل متعددة، كان من أبرزها إيجاد بيئة تعلم إلكترونية بديلة وتحديد مكوناتها، ذلك في ضوء المستجدات التكنولوجية العالمية لتصميم العمليات المختلفة للتعلم وإدارتها وتعديلها وتطويرها بالمواكبة مع المؤسسات التعليمية .

فلم تعد المؤسسات التعليمية هي البيئة الوحيدة لتقديم خدمات التعليم، مما دعي التربويون للبحث باستمرار عن أفضل الطرق والوسائل لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمام المتعلمين وحثهم على تبادل الآراء والخبرات، ويُعد التعلم الإلكتروني التشاركي من أساليب التعلم التي تجعل المتعلمين هم محور عملية التعلم؛ حيث يتشارك المتعلمين للحصول على المعلومات وتبادلها وطرح الأفكار لحل المشكلات دون الالتزام بمكان معين أو زمن محدد لاستقبال عملية التعلم. (الحمداني، ٢٠٠٦، الرميح، أبا حسين، ٢٠١٩)

حيث يُعد التعلم التشاركي من الاتجاهات التربوية الحديثة التي يعمل فيها المتعلمون في مجموعات صغيرة أو كبيرة ويتشاركون في إنجاز المهمة أو تحقيق أهداف تعليمية مشتركة، ومن ثم فهو يركز على الجهود التشاركية، حيث يشتركون في صياغة المناقشات وتوليد المعرفة، فتتم صياغة أفكار الدرس والتعبير عن آراءهم من خلال أدوات تسمى بأدوات الويب ٢,٠ (Gewertz, Catherine, . ٢٠١٢)

وقد أطلق مصطلح الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني في أواخر عام ٢٠٠٥م من معهد تقنية المعلومات وأبحاث التعلم الإلكتروني (Institute for information Technology e-learning research Group) التابع لمركز الأبحاث الوطني في كندا لوصف الديناميكية والتشاركية على شبكة الإنترنت والمحتوى الذي ينتجه المستخدم وقد وصف ذلك بالتحول من تصميم الصفحات الثابتة إلي الإنترنت التشاركي، والذي طور معايير متعارف عليها عالمياً في الوحدات التعليمية، والمدونات ومحركات الويب التشاركية، ليظهر مسمى الجيل الثاني من التعلم الإلكتروني . (O'Reilly, 2005)

وظهر مع ذلك الجيل أنواع مختلفة من البيئات الإلكترونية التي تحاكي المؤسسات التعليمية على الانترنت، تحوي في مضمونها أنواعاً مختلفة من أدوات الويب ٢,٠ تختلف فيما بينها طبقاً لهدف كل منها، وقد وصفت بعض الدراسات والأدبيات التربوية تلك البيئات الإلكترونية على أنها مجموعة متكاملة من أدوات الخط المباشر وقواعد البيانات والمصادر والصفحات المتوفرة داخل منظومة واضحة تعمل معاً بشكل جماعي بهدف تدعيم عمليات التعلم المختلفة، حيث أنها اشتقت من النشاطات المعتمدة على استخدام الكمبيوتر في التعليم من خلال البحث عن تقديم دعم مستمر للمتعلمين وإعطاء فرص تعليمية من خلال الاستخدام التفاعلي لمستحدثات وأدوات الويب ٢,٠ . (Rachel, 2005)

حيث تعد فرص التفاعل والأنشطة الجماعية في بيئة التعلم الإلكتروني القائمة على الويب ٢.٠ تعتمد على نوعية البرمجيات والنماذج المستخدمة في هذه البيئة، هذا بدوره يثري العملية التعليمية، وتؤكد الجزائر (٢٠٠٨، ٣٧٠) أن بيئة التعلم الإلكترونية تستهدف تفاعلية الدارس مع معلمه وأقرانه من خلال بيئة تعتمد بشكل كلي على الشبكة.

ومن منطلق أنه أصبح لزاماً على أي نظام تعليمي أن يزود طلابه بمهارات التعامل مع المقررات الإلكترونية مثل تصفح الإنترنت، ومهارات البحث عن المعلومات، وإتاحة الفرصة أمام المتعلم للاستفادة القصوى من الوسائل والأدوات التكنولوجية المستقبلية في العملية التعليمية، اتجهت الأنظار حول كيفية تنمية تلك المهارات تشاركياً على شبكة الإنترنت. (عمران ، ٢٠١٠، داود، ٢٠١٩)

وشعر الباحث بالمشكلة من خلال القيام بما يلي :

١- من خلال تدريس الباحث "سكشن مادة استخدام التكنولوجيا في التدريس" لاحظ افتقارهم للمهارات التشاركية الإلكترونية (تنفيذ المهام الإلكترونية، التواصل الإلكتروني، البحث الإلكتروني).

٢- قام الباحث بتصميم بطاقة ملاحظة للوقوف على مدى تمكن الطلاب من مهارات التعلم التشاركي<sup>١</sup>، وقد تم تطبيقها عن طريق إعطائهم عدد من التكاليف ومتابعتهم أثناء السكشن، وقد أظهرت وجود ضعف في التمكن من تلك المهارات، وبسؤال الطلاب عن أبرز الأسباب التي تحول دون الإفادة من التكنولوجيا الحديثة ومهارات التعلم التشاركي أفاد الطلاب عدم الدراية الكافية بتلك المهارات وإتقانها من جهة، وعدم الإلمام بكيفية توظيفها في مجال التخصص من جهة أخرى، وتكمن أهمية تلك المهارات لدى طلبة شعبة التاريخ أن يستطيعوا استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في التدريس ومواكبة العصر .

٣- المؤتمرات العلمية: أكد المنتدى العالمي للتربية (World Education Forum 2015) ، والذي عقد في كوريا في مايو ٢٠١٥ تحت شعار "التعليم الذي نصبوا إليه" ، والمؤتمر العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة، الذي عقد في اليابان في نوفمبر ٢٠١٤، تحت شعار "التعليم من أجل مستقبل مستدام، وتوصيات المؤتمر الدولي الثاني للجمعية العمومية لتقنيات التعليم (٢٠١٣)، والمؤتمر الدولي الثاني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد (٢٠١١)، ومؤتمر تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وتحديات التطوير التربوي في الوطن العربي (٢٠٠٩)، بتقديم المزيد من الدعم والتشجيع للمعلمين والطلاب لفهم وتطبيق المستجدات التربوية لتقنيات التعليم، وضرورة التحول من التعلم الإلكتروني E-Learning إلى التعلم التشاركي الإلكتروني

<sup>١</sup> ملحق (٢) الدراسة الاستطلاعية لاكتشاف مدى امتلاك طلبة شعبة التاريخ للمهارات التشاركية

## E-Learning Collaborative Learning باعتبار نمط التعلم التشاركي والمشاركة

المجتمعية هدفاً تربوياً رئيسياً يضاف إلى الهدف السلوكي والإدراكي في هياكل التعليم المعاصرة ٤- وقد أوضحت عدد من الدراسات على أهمية تنمية المهارات التشاركية منها دراسة كلاً من (آل بنيان، ٢٠١٨؛ يونس، ٢٠١٨؛ السويط، ٢٠١٨؛ القرني، ٢٠١٨؛ الزهراني، ٢٠١٩)، كما أكدت العديد من الدراسات على أهمية الحاجة إلى بيئات التعلم التشاركي الإلكترونية في تحقيق العديد من الفوائد التربوية وقد أجريت عدد من الدراسات للتحقق من جدوى مثل هذا النوع من التعلم مثل دراسة كلاً من (Thalheimer, 2018؛ Laddie, 2018؛ عقل، أبو موسى، ٢٠١٩؛ الهادي، موسى، ٢٠١٩؛ سالم، ٢٠١٩؛ أبودرب، ٢٠١٩)، وبناء عليه فقد برزت الحاجة إلى استخدام بيئة تعلم إلكترونية تفاعلية قائمة على أدوات الويب ٢.٠ لتنمية المهارات التشاركية لدى طلبة شعبة التاريخ بكلية التربية.

### مشكلة البحث :

مما سبق يتضح ضعف مستوى طلبة شعبة التاريخ في المهارات التشاركية لذا يقترح البحث بيئة تعلم تفاعلية مقترحة قائمة على أدوات الويب ٢,٠ لمعالجة هذا الضعف و تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية بيئة تعلم إلكتروني تفاعلي باستخدام أدوات الويب ٢.٠ لتنمية المهارات التشاركية لدى طلبة شعبة التاريخ بكلية التربية ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية:

- ١- ما المهارات التشاركية اللازم تنميتها لدى طلبة شعبة التاريخ بكلية التربية ؟
- ٢- ما معايير بيئة التعلم التفاعلي القائمة على أدوات الويب ٢,٠ لتنمية المهارات التشاركية لدى طلبة شعبة التاريخ بكلية التربية ؟
- ٣- ما التصميم المقترح لبيئة التعلم الإلكتروني التفاعلي لتنمية المهارات التشاركية لدى طلبة شعبة التاريخ بكلية التربية ؟

### هدف البحث :

يهدف البحث إلى: الكشف عن مدى فاعلية بيئة التعلم الإلكتروني التفاعلية المقترحة القائمة على أدوات الويب ٢.٠ في تنمية مهارات التعلم التشاركي لطلبة شعبة التاريخ بكلية التربية .

### أهمية البحث :

١. يسعى البحث إلى المضي قدماً لتحقيق توصيات المؤتمرات والندوات التي أهتمت بتطوير التعليم العالي؛ والتي ناشدت بتطبيق مستحدثات الويب ٢,٠ في العملية التعليمية.
٢. يُقدم البحث مقترحات لتلافي سلبيات تكنولوجيا الويب ٢,٠ .

٣. يتطرق البحث إلى موضوع مرتبط باستخدام تكنولوجيا الويب ٢,٠؛ إذ تحظى باهتمام كبير من قبل الباحثين؛ وذلك لتوفير قاعدة معلومات لدراسة لاحقة وارتباطها الوثيق بالعديد من الأنشطة والعمليات التي يقوم بها المتعلمين في عملية تعلمهم.

### فرض البحث:

يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القلبي / البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التعلم التشاركي (التواصل الكتابي عبر الانترنت - معالجة الأفكار - التفاعل مع الآخرين - البحث الإلكتروني) وكل لصالح التطبيق البعدي .  
حدود البحث : التزم البحث بالحدود الآتية:

- تم التطبيق علي طلبة الفرقة الرابعة شعبة التاريخ بكلية التربية ببورسعيد .
- تم التطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ في الفترة من شهر سبتمبر إلى نوفمبر عام ٢٠١٩ .
- تضمين بيئة التعلم الإلكتروني المقترحة بأداتين من الويب ٢.٠ وهي (محررات الويب التشاركية - اليوتيوب)
- بعض مهارات التعلم الإلكتروني التشاركي (مهارات التواصل الكتابي عبر الويب - مهارات معالجة الأفكار - مهارات التفاعل مع الآخرين - مهارة البحث الإلكتروني).

### مجتمع البحث :

يمثل المجتمع جميع طلاب شعبة التاريخ بكليات التربية وتمثل أفراد مجموعة البحث الطلاب المعلمين شعبة التاريخ بكلية التربية جامعة بورسعيد، وتضم مجموعة البحث الفرقة الرابعة وعددهم (١٥) طالب وطالبة، وقد اختار الباحث هذه المجموعة لأنها تمثل المرحلة النهائية بالتعليم الجامعي، ومن المفترض أن يكون وصل فيها الطالب إلى مستوى الإتقان والإدراك والفهم.

### منهج البحث

اعتمد البحث الحالي على استخدام المنهجين التاليين:

- المنهج الوصفي التحليلي: في تحليل أدبيات البحث، ومناقشة وتحليل وتفسير نتائج البحث .
- المنهج التجريبي: لقياس فاعلية بيئة التعلم الإلكتروني التفاعلي المقترحة لتنمية المهارات التشاركية لطلبة شعبة التاريخ بكليات التربية.
- التصميم التجريبي: أعتمد البحث على التصميم شبه التجريبي وهو تصميم مجموعة البحث الواحدة ذات القياس القبلي/ البعدي، نظرًا لحدثة المحتوى التعليمي بالبيئة التفاعلية.

## مواد البحث وأداته :

- ١- قائمة بمهارات التعلم التشاركي اللازم تنميتها لطلبة شعبة التاريخ بكليات التربية (من إعداد الباحث).
- ٢- قائمة الأهداف الإجرائية اللازمة لبناء محتوى بيئة التعلم التفاعلية المقترحة (من إعداد الباحث).
- ٣- قائمة بمعايير تصميم بيئة التعلم التفاعلية القائمة على أدوات الويب ٢.٠ (من إعداد الباحث).
- ٤- بيئة التعلم الإلكتروني التفاعلي المقترحة باستخدام أدوات الويب ٢.٠ (من إعداد الباحث) وتمثل المحتوى العلمي وإرشادات الطالب .
- ٥- بطاقة ملاحظة لمهارات التعلم التشاركي (من إعداد الباحث) .

## إجراءات البحث : تم اتباع الإجراءات الآتية:

- ١- الاطلاع على أدبيات البحث التربوي والمتصلة بموضوع البحث للاستفادة منها في إعداد الإطار النظري وأدوات البحث كذلك ربط نتائج البحث بنتائج الدراسات السابقة له.
- ٢- إعداد قائمة بمهارات التعلم التشاركي اللازم تنميتها لطلابه "شعبة التاريخ" بكليات التربية من خلال مراجعة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة، ثم عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة.
- ٣- إعداد قائمة بمعايير تصميم بيئة التعلم التفاعلي المقترحة القائمة على أدوات الويب ٢.٠، وعرضها على السادة المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة .
- ٤- إعداد قائمة بالأهداف الإجرائية لبناء بيئة التعلم التفاعلي المقترحة، وعرضها على السادة المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة .
- ٥- تصميم المحتوى المقترح، وعرضه على الخبراء والمحكمين المتخصصين بعلم التاريخ والمناهج وطرق التدريس وإجراء التعديلات اللازمة .
- ٦- التصميم التعليمي لبيئة التعلم الإلكتروني التفاعلي المقترحة باستخدام أدوات الويب ٢,٠، وذلك بالاطلاع على عديد من نماذج التصميم التعليمي الملائمة لبيئة التعلم الإلكتروني التفاعلي واستخلاص نموذج مقترح لتصميمها، وعرضها على الخبراء والمحكمين في علوم الحاسب وتكنولوجيا التعليم والمناهج وطرق التدريس وإجراء التعديلات المطلوبة وإجراء التعديلات المطلوبة.
- ٧- تصميم سيناريوهات واستراتيجيات التعلم باستخدام أدوات الويب ٢.٠.

٨- إعداد أداة البحث (بطاقة ملاحظة المهارات التشاركية) في صورتها الأولية وعرضها على السادة المحكمين للوصول إلى الصورة النهائية لها وتطبيقها على عينة استطلاعية لتعديل ما بها من صعوبات والوصول إلى الشكل النهائي لأدوات البحث .

٩- إجراء الصدق والثبات.

١٠- إجراء التجربة الاستطلاعية على عينة مكافئة لعينة البحث وتم اختيار طلاب الفرقة الرابعة شعبة الدراسات الاجتماعية (٣١) طالب وطالبة ، وذلك للتعرف على الصعوبات التي قد تطرأ على تجربة البحث، وتطبيق الأدوات لحساب الصدق والثبات والمعالجة الإحصائية لها، وحذف المهارات التي ثبت عدم صدقها وثباتها.

١١- إجراء اختبار التعامل مع الحاسب الآلي والانترنت لاختيار أفراد المجموعة التي سيقع عليها البحث من طلبة الفرقة الرابعة شعبة التاريخ وعددهم (٢١) طالب، حيث يجب أن يكونوا ملمين بالحد الأدنى من مهارات التعامل مع الحاسب الآلي والانترنت.

١٢- تحديد مجموعة البحث وحذف الطلبة التي ثبت عدم قدرتهم على التعامل مع الانترنت والحاسب الآلي ، حيث تم حذف (٦) طلاب ، لتكون عينة البحث (١٥) طالب وطالبة .

١٣- تطبيق أدوات البحث قبلياً.

١٤- تطبيق بيئة التعلم التفاعلية المقترحة على طلبة شعبة التاريخ وتدريبهم عليها.

١٥- تطبيق أدوات البحث بعدياً .

١٦- المعالجة الإحصائية للنتائج وتفسير ومناقشة النتائج .

١٧- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها .

### مصطلحات البحث :

١- بيئة التعلم الإلكتروني التفاعلي Interactive E-learning Environment

يعرفها خميس (٢٠٠٩، ٣٢٠) بأنها : كيان ديناميكي حي، يتكون من مجموعة من العوامل والظروف والتسهيلات المادية والفكرية والنفسية التي تعطي للموقف التعليمي شخصيته وتفردته وتؤثر في المتعلم عندما يتفاعل معها، وتسهل عملية حدو التعلم، وتنقسم إلى بيئات التعلم التقليدية وبيئات التعلم الإلكترونية.

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها "منظومة متكاملة من الأدوات والخدمات التي تهدف لتعلم الطلاب تفاعلياً باستخدام أدوات الويب ٢,٠، ذلك بهدف تنمية المهارات التشاركية لدى طلبة شعبة التاريخ بكلية التربية".

## ٢- المهارات التشاركية Collaborative Skills

عرفها الفار(٢٠١٢، ٤٤٠) بأنها "هي المهارات المطلوبة من الطلاب في نظام تعلم إلكتروني تشاركي، والتي تمثل المعرفة الشخصية من أكثر من منظور منها مهارات القراءة والكتابة من خلال الحاسوب واستخدام التكنولوجيات والاتصال الفعال وتقييم الذات والتعاون والتشارك مع الآخرين والبحث والتعامل مع المصادر الإلكترونية".

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها "مهارات تعتمد في أساسها على التفاعل بين الطلاب بعضهم البعض سواء داخل المجموعات أو بين المجموعات بعضها البعض وبين المعلم والتي يلزم تنميتها لطلاب شعبة التاريخ بكلية التربية وتتمثل في (مهارات التفاعل مع الآخرين، البحث الإلكتروني، ومعالجة الأفكار، والتواصل الكتابي عبر الانترنت) باستخدام بيئة تعلم إلكتروني تفاعلي قائمة على أدوات الويب ٢,٠.

### أدبيات البحث :

#### تعريف بيئات التعلم التفاعلية القائمة على أدوات الويب ٢,٠

تُعرف بيئة التعلم الإلكترونية التفاعلية علي أساس العلاقات بأنها: بيئة تعليمية إلكترونية تعتمد على التفاعلات والمناقشات التعليمية بين المتعلمين بعضهم البعض وبين المعلم من خلال أدوات الويب ٢,٠ وأدوات التواصل الاجتماعي وتبني هذا التعريف كلاً من (Hannum, Mccombs, 2018؛ ابن عبد الحميد، الخالدة، ٢٠١٨؛ تمام، ٢٠١٨؛ عقل، ٢٠١٩؛ الزهراني، ٢٠١٩)

البعض الآخر من الأدبيات والدراسات تناولت بيئات التعلم على أساس مراسي التعلم وتم تعريفها بأنها: بيئة تعليمية تعمل من خلال إرساء التعلم داخل موقف ذا معنى (معروف للطلاب) بحيث يثير اهتمام الطالب وتمكنه من تعرف وتمايز المشاكل واستكشاف المحتوى من عدة منظورات مختلفة وتبني هذا التعريف كلاً من (Crews, Biswas, Goldnan, 2017؛ جرجس، ٢٠١٧؛ Vye, Nansy, 2018؛ Hartanto, Reye, 2018؛ Wright 2019)

بينما توجهت عديد من الأدبيات في تعريف بيئات التعلم التفاعلية على أساس تطبيقات التعلم النقال حيث تم تعريفها أنها : بيئة تعلم تفاعلية تعتمد في عملها على تطبيقات التعلم النقال والواقع المعزز بما يتيح المزيد من التفاعلية بين المتعلم والمحتوي الإلكتروني المرن بما يحقق الدافعية وبقاء أثر التعلم وقد تبني هذا التعريف كلاً من (Kukulska-Hulme, Traxler, Wishart 2018؛ Shield, 2018)

وقد أتفق البحث الحالي مع التوجه الأول الذي يقوم على تعريف بيئات التعلم التفاعلية على أساس استخدام أدوات الويب ٢,٠، كما أتفق مع التوجه الثالث القائم على تعريف بيئات التعلم التفاعلية على أساس استخدام التعلم النقال حيث أن البيئة التفاعلية المستخدمة على منصة محركات

الويب التشاركية FANDAM لديها تطبيق يمكن تنزيله على التليفون النقال، وقد اختلف البحث الحالي مع التوجه الثاني القائم على تعريف بيئات التعلم التفاعلية على أساس مراسي التعلم.

### أنماط التفاعل داخل بيئات التعلم التفاعلية القائمة على أدوات الويب ٢,٠:

- التفاعل بين المتعلمين : والذي يساعد على اكتشاف وجهات النظر ، واكتساب المهارات الاجتماعية وتطويرها ، ويتم ذلك إما بشكل تزامني أو غير تزامني .
- التفاعل بين المتعلمين والمعلم : والذي يصنع التواصل بين المتعلمين والمعلمين، ويكون هذا التواصل متزامناً أو غير متزامن فيما بينهم .
- التفاعل بين المتعلمين والمحتوى: والذي يعد المكون الأساسي في العملية التعليمية حتى في أشكال التعليم التقليدي، حيث يحصل التفاعل بين المتعلمين والمحتوى وبطرق متعددة قد يصعب تحقيقها في الواقع .
- التفاعل بين المتعلمين ووجهات التفاعل: والذي يساعد المتعلمين على الوصول إلى المحتوى، وذلك عبر أكثر من طريقة كالأيقونات، أو القوائم المنسدلة .
- التفاعل بين المعلمين: والذي يمكن من تبادل الخبرات فيما بينهم، بربط التطبيقات التي يقومون بإعدادها مع بعضهم البعض، والحصول على آخر المستجدات لما لدى الآخرين بشكل مباشر.
- التفاعل بين المعلم والمحتوى: والذي يمكن من خلال مشاركة المعلمين في تصميم الأنشطة، وإعداد المحتوى وتحديثه باستمرار .
- التفاعل بين المعلم ووجهات التفاعل: والذي يتفاعل فيه المعلم مع نفس واجهات التفاعل التي يتفاعل معها المتعلمين أو أكثر، حيث قد يتعامل مع وجهات تفاعل إدارية إضافية.
- التفاعل بين المحتويات: والذي يسمح لبرمجة المحتوى للتفاعل مع مصادر أخرى باستخدام الوصلات .
- التفاعل بين المحتويات وواجهات التفاعل: والذي يسمح للمحتويات بالظهور في وجهات تفاعل مناسبة.
- التفاعل بين واجهات التفاعل: الذي يربط بين واجهات التفاعل المختلفة، ويظهر مدى تناسقها مع بعضها البعض (المتعاني، علام، ٢٠١٩؛ عبدالرحيم، السلامي، الشاعر، ٢٠١٩؛ الخيري، ٢٠١٩).

### أسباب اختيار بيئة التعلم التفاعلية القائمة على أدوات الويب ٢,٠ :

هناك أسباب كثيرة دعت إلى استخدام بيئات التعلم التشاركية الإلكترونية من أبرزها الحاجة إلى مسايرة التطور السريع والتسارع المعرفي الكبير، بحيث أصبح ينتظر من المؤسسات التربوية أن تقدم

مخرجات علمية وإنسانية قادرة على تيسير اندماج المتعلم في الواقع المحيط به، وتوسيع طرق الاستيعاب والإبداع، في حين يرى الفار (٢٠١٢، ٣٨٧-٣٩٠) أن أهم الأسباب التي دعت إلى وجود البيئات التفاعلية الإلكترونية محاولة مسايرة التغيرات المختلفة والتي من بينها ضرورة الاعتماد على مبادئ النظرية الاتصالية، من حيث الأخذ بمبدأ أن المتعلم في حد ذاته محور العملية التعليمية، إلى جانب أهمية تنمية المهارات التشاركية للمتعلم في تصميم المنهج بالتعاون مع المعلم ومن ثم فلابد أن يتم تقييمه بالاعتماد على الأدلة الموجه بالعمليات .

وقد بينت العوامل التي ساهمت في تبني بيئات التعلم الإلكترونية التفاعلية للجيل الحالي ومنها الإقبال المتزايد على المعرفة والحاجة إلى تنمية مهارات التعلم التشاركية إذ أصبحت قاعدة عامة وشاملة للاقتصاد من خلال الاستثمارات في التعليم وتنمية مهارات الطالب التشاركية وبذلك غدا الاستثمار في تعليم الإنسان يحقق فوائد جمة ، واعتماد المتعلمين على الاستعانة بالمساعدات التعليمية والوسائل التعليمية والتي قد يصعب على كل طالب أن تكون بحوزته وبالأخص الوسائل السمعية والبصرية، ومراعاة الفروق الفردية لكل متعلم لتحقيق الذات في الاستخدام. (Drexler, 2010, 1-3)

وفي حين أضاف (Oliveira, 2011, 6-9) أسباب أخرى في تبني بيئات التعلم الإلكترونية وهي أن المتعلم يخطئ ويتعلم عبر جو من الخصوصية أيضاً فإن بإمكانه تجاوز المواد والمعلومات التي يراها سهل ولا تناسبه ، وتغيير دور المعلم بدلاً من كونه ملقن وملقي وأنه المصدر الوحيد للمعلومات الذي لا غنى عنه فإنه في ظل التعلم الإلكتروني تغير دورة إلى موجة ومشرف للعملية التعليمية، ومواكبة للتطورات التي تقدمها خطط الوزارة والسرعة في تغيير المناهج دون الحاجة إلى تكاليف باهظة، والنهوض بمستوى العملية التعليمية وتنمية القدرات العقلية وتطوير مفهوم الذات وتحقيق الاستقلالية.

وأكد عديد من الدراسات على الحاجة إلى بيئات التعلم الإلكترونية التفاعلي في تحقيق العديد من الفوائد التربوية وقد أجريت عدد من الدراسات للتحقق من جدوى مثل هذا النوع من التعلم مثل دراسة شبل (٢٠١٥) والتي توصلت إلى فعالية نمط التعلم التفاعلي المدعوم بأدوات التدوين الاجتماعي بالمقارنة بمجموعة نمط التعلم الفردي على التحصيل المعرفي والأداء المهاري والتنظيم الذاتي والرضا للطلاب المعلمين بكلية التربية، ودراسة عبادي (٢٠١٤) التي توصلت إلى وجود أثر إيجابي لبيئة التعلم الإلكترونية التفاعلية في تنمية الجانب المعرفي والأداء المهاري المرتبط بمهارات مونتاج الفيديو الرقمي.

كذلك دراسة (Casamayor, Amandi, & Campo, 2009) والتي توصلت إلى أن التفاعل والتشارك يحفز التعليم، ويزيد القابلية، ويطور الإحساس بالانتماء للفريق، ويشجع الإبداع، ويسهل الاتصال، ويزيد من الحصول على الرضا الشخصي عن العملية التعليمية، ودراسة (Wang, 2009)

التي أكدت على أن التعلم الإلكتروني التفاعلي يتيح للمتعلمين اكتساب المعارف من أقرانهم في المجموعات، كما يتيح لهم الفرصة لبناء وتعزيز الصداقات وبناء الثقة فيما بينهم والاستفادة من خبرات بعضهم البعض من خلال التواصل والتعاون والتشارك المثمر.

وبالتطبيق على مناهج التاريخ فيرى البحث الحالي أن لبنات التعلم أهمية بالغة في تحويل الشكل النظري الذي يتسم بالجمود في تدريس التاريخ إلى منهج عملي شيق يقوم على تبادل المعرفة ووجهات النظر، كما يوفر مصادر المعرفة الإلكترونية التي يسهل الحصول على المعلومات والحقائق التاريخية منها، وإضافة عنصر الديناميكية في تدريس مقررات التاريخ وذلك بدمج الوسائط المتعددة بها وأخيراً يمكن القول إن استخدام بيئات التعلم الإلكترونية بمناهج التاريخ فسيحولها من مجرد مادة حفظ واستظهار إلى مادة فهم واستنتاج، وهذا ما اتفقت مع دراسة كلاً من (عبد الحميد، ٢٠١٤؛ خلف الله، ٢٠١٦؛ آل بنيان ٢٠١٨)

### ثانياً : المهارات التشاركية

تعريف المهارات التشاركية :

عرفها رمود (٢٠١٣، ٩٧:٤٧) بأنها مجموعة من المعارف والمهارات الخاصة بموضوع مجتمع ممارسة التعلم الإلكتروني والتي يحدد أعضاؤه أهمية مناقشتها واكتسابها من خلال التفاعل عبر شبكة التواصل الإلكتروني الموجة بشكل فعال وتظهر في سلوكياتهم بمستوى محدد من الإتقان والفاعلية ويمكن ملاحظتها وقياسها بأدوات معدة لهذا الغرض .

وقد عرض (السواعي ، خشان، ٢٠٠٥) بعض المهارات التشاركية منها :

- مهارات التواصل: من خلالها يتمكن المتعلمين من تبادل الأفكار مع متعلمين آخرين في أماكن مختلفة أو التشارك معهم في مشروعات دراسية وبحثية، وتمكنهم أيضاً من التواصل مع المتخصصين والأقران ومع مصادر عديدة أخرى في مجال تخصصهم ومجالات متعددة .

- مهارات حل المشكلات : هي من المهارات الأساسية التي يجب الاهتمام بتطويرها باستمرار، فمن خلال استخدام برمجيات التعليم الإلكتروني وتطويرها وتطوير استراتيجياتها المختلفة من خلال تطبيق الأفكار الرياضية والمنطقية المتنوعة على المواقف، ومن ثم تساعد التكنولوجيا المتعلمين على التعلم والتصميم والاستكشاف والتكيف مع التغيير .

وأشار (Klemm, 2010; Paul, 2012) إلى تحديد مهارات التشارك فيما يلي :

(الاعتماد الإيجابي المتبادل بين أفراد المجموعة - التفاعل المثمر المباشر - المسؤولية الشخصية والمحاسبة الفردية - المهارات الشخصية ومهارة العمل في مجموعات صغيرة - معالجة أعمال المجموعة)

ونجد دراسة السويط (٢٠١٨) فقد اقتصرَت المهارات التشاركية على مهارات البحث الرقمي (المعرفية- والعلمية)، بينما أشارت دراسة محمد (٢٠١٢) إلى الاقتصار على تنمية مهارات حل المشكلات ضمن المهارات التشاركية باستخدام نمط التعلم الفردي - التشاركي - التعاوني .

### تصنيف المهارات التشاركية

بالرجوع إلى كلاً من (القرني، ٢٠١٨؛ السعودي، قنديل، عبدالرؤف، ٢٠١٨؛ آل ملوذ، ٢٠١٨) وجد الباحث أن المهارات التشاركية تتمحور حول ثلاث ركائز أساسية وهي على النحو التالي :

١- المهارات الأكاديمية: والتي تتعلق بقدرة المتعلمين على البحث الإلكتروني الرقمي عبر الإنترنت.

٢- المهارات الإلكترونية: وتعني بالقدرة على التعامل مع أدوات الويب ٢,٠ واستعمالها في تبادل الخبرات و المعلومات.

٣- المهارات الاجتماعية: مثل مهارات اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية وإدارة العمل الجماعي. و من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة بمجال مهارات التعلم التشاركي استخلص البحث الحالي أربعة مهارات رئيسة يمكن تنميتها لطلبة شعبة التاريخ بكلية التربية من خلال بيئة التعلم التفاعلية المقترحة القائمة على أدوات الويب ٢,٠ و هي على النحو التالي :

### أولاً مهارة البحث الإلكتروني :

يُعرفها السويط (٢٠١٨) بأنها: القدرة على الوصول للمعلومات عبر الانترنت من خلال استخدام أدوات البحث اللازمة وتحليلها التأكد من مصداقيتها وتنقسم إلى عدد من المغردات الفرعية وهي على النحو التالي :

- تحديد الكلمات المفتاحية المناسبة للبحث .
- يتأكد من صحة المعلومات المطروحة على الانترنت.
- يُلخص نتائج المهمة البحثية على شبكة الإنترنت .

### ثانياً : مهارة التفاعل الإلكتروني مع الآخرين :

عرفها البياض (٢٠١٥) على أنها : قدرة مجموعة تشاركية صغيرة من المتعلمين على أداء مهمة ما أو تحقيق أهداف مشتركة مخطط لها، في الوقت المحدد بكفاءة باستخدام أساليب الاتصال والتواصل الفعال عبر الانترنت.

### ثالثاً : التواصل الكتابي عبر الانترنت :

يُعرفها الباحث بأنها: تبادل المشاعر والأفكار والخبرات من خلال النصوص التي يتم إرسالها إلكترونياً بين أعضاء المجموعات التشاركية عبر الانترنت من خلال أدوات الويب ٢,٠.

#### رابعاً: معالجة الأفكار :

يُعرفها الباحث بأنها: المهارات اللازمة لتحليل المحتوى لأفكار منظمه وتحديد أوجه الاتفاق والاختلاف واستنتاج الحجج والبراهين الداعمة لآراء بهدف تكوين بنية معرفية تساهم في فهم القضية محل النقاش

#### الإجراءات المنهجية للبحث

للإجابة علي السؤال البحثي الأول ونصه : ١- ما المهارات التشاركية اللازم تنميتها لدى طلبة شعبة التاريخ بكلية التربية ؟ فقد قام الباحث ببناء قائمة المهارات التشاركية وفقاً للخطوات التالية :  
الهدف من القائمة: هدفت هذه القائمة إلى تحديد المهارات التشاركية اللازم تنميتها لطلاب كلية التربية شعبة التاريخ؛ تمهيداً لتنميتها من خلال البيئة التفاعلية المقترحة.

- تحديد مصادر بناء القائمة :

١. تم استعراض الدراسات السابقة المهمة بتنمية المهارات التشاركية بالإطار النظري للبحث، وبناء القائمة في ضوء المهارات الواجب تنميتها لدى طلبة شعبة التاريخ بكلية التربية عينة البحث.

٢. استطلاع آراء الخبراء والأساتذة: بعد تحديد المهارات الرئيسية والفرعية المقترحة قام الباحث ببعض المقابلات مع الأساتذة المتخصصين لتحديد الصورة المبدئية للقائمة.

- بناء مفردات القائمة في صورتها الأولية:

ومن خلال ما سبق تم التوصل إلى تحديد بعض المهارات التشاركية الرئيسية، وتشمل ٤ مهارات وهي على النحو التالي (مهارات التواصل الكتابي عبر الويب - مهارات معالجة الأفكار - مهارات التفاعل مع الآخرين - مهارة تنفيذ المهام التشاركية وتقويمها - مهارة إدارة الوقت - مهارة البحث الإلكتروني) ويتفرع منها ٢٤ مهارة فرعية .

- ضبط القائمة (صدق المحكمين) :

وبعد أن تم إعداد القائمة بالمهارات التشاركية، يتم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين، وذلك للتأكد من سلامتها وسلامة أسلوب وطريقة تنظيمها، وسوف يتم عرض القائمة على كل محكم من المحكمين وسوف يطلب منهم مراجعة المهارات الرئيسية وما يندرج تحتها من بنود فرعية وإبداء الرأي فيها من حيث :

- الاتفاق على أهمية المهارات التشاركية، وضرورتها لطلاب كلية التربية شعبة التاريخ .

- الاتفاق على القائمة من حيث : الدقة العلمية والصحة اللغوية .

- موافقة السادة المحكمين على القائمة من حيث ارتباط البنود الفرعية بالمهارات الرئيسية.

### التوصل إلى الصورة النهائية للقائمة:

بعد انتهاء السادة المحكمين من مراجعة المهارات الرئيسية لقائمة المهارات التشاركية وما يندرج تحتها من مهارات فرعية، وبالرجوع إلى هيئة الإشراف الخاصة بالبحث تم التوصل إلى ما يلي :

- حذف عدد من المهارات الرئيسية وهي (مهارات تنفيذ المهام التشاركية وتقويمها - مهارة إدارة الوقت)

- التعديل في بعض المهارات الفرعية بحيث تم جعلها إجرائية أكثر وقابلة للقياس بدرجة كبيرة.

ومن خلال ما سبق تم التوصل إلى تحديد بعض المهارات التشاركية الرئيسية، وتشمل ٤ مهارات وهي على النحو التالي (مهارات التواصل الكتابي عبر الويب - مهارات معالجة الأفكار - مهارات التفاعل مع الآخرين - مهارة البحث الإلكتروني) ويتفرع منها ٢٠ مهارة فرعية، وبذلك تم الإجابة على السؤال البحثي الأول وهو : ما المهارات التشاركية الواجب تنميتها لدى طلبة شعبة التاريخ بكلية التربية؟

وللإجابة على السؤال البحثي الثاني ونصه : ما معايير بيئة التعلم التفاعلي القائمة على أدوات الويب ٢,٠ لتنمية المهارات التشاركية لدى طلبة شعبة التاريخ بكلية التربية ؟

قام الباحث بإعداد قائمة بالمعايير التصميمية والتي تم بناء عليها تصميم بيئة التعلم وذلك وفق الخطوات التالية :

- إعداد قائمة مبدئية بالمعايير:

تحديد الهدف من القائمة : هدفت هذه القائمة إلى تحديد معايير تصميم بيئة التعلم التفاعلية المقترحة القائمة على أدوات الويب ٢,٠ ؛ تمهيداً لتصميم البيئة بشكل مناسب طبعاً لطبيعة قائمة المهارات التشاركية اللازم تنميتها لدى طلبة شعبة التاريخ بكلية التربية.

- تحديد مصادر اشتقاق القائمة :

وتم ذلك من خلال الاطلاع على قوائم معايير تصميم بيئات التعلم التي وضعتها الدراسات والبحوث السابقة المتخصصة في ذلك المجال والتي تم التعرض لها بالإطار النظري للبحث.

■ استطلاع آراء الخبراء والأساتذة: بعد تحديد المعايير الرئيسية والمفردات الفرعية لها، قام الباحث ببعض المقابلات مع الأساتذة المتخصصين لتحديد الصورة المبدئية للقائمة.

#### - بناء مفردات القائمة في صورتها الأولى:<sup>١</sup>

وبناء عليها تم التوصل لقائمة مبدئية بالمعايير التصميمية والتي تكونت من (٣١) مفردة تكون (٦) معايير رئيسية وهي: (الأهداف التعليمية - جودة المحتوى التعليمي - الأنشطة التشاركية - سهولة الاستخدام والتفاعل - أساليب التقويم - الإدارة الإلكترونية).

- ضبط القائمة (صدق المحكمين) :

وبعد أن تم إعداد قائمة معايير تصميم بيئة التعلم التفاعلية المقترحة القائمة على أدوات الويب، تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين، وذلك للتأكد من سلامتها وسلامة أسلوب وطريقة تنظيمها، وعرض القائمة على كل محكم من المحكمين وسوف يطلب منهم مراجعة المعايير الرئيسية وما يندرج تحتها من مفردات فرعية وإبداء الرأي فيها من حيث :

- الاتفاق على أهمية المعايير، وضرورتها لبناء بيئة التعلم المقترحة .
- الاتفاق على القائمة من حيث : الدقة العلمية والصحة اللغوية .
- موافقة السادة المحكمين على القائمة من حيث ارتباط المفردات الفرعية بالمعايير الرئيسية.

#### - التوصل إلى الصورة النهائية للقائمة:

بعد انتهاء السادة المحكمين من مراجعة قائمة معايير التصميم، وبالرجوع إلى هيئة الإشراف الخاصة بالبحث تم التوصل إلى ما يلي :

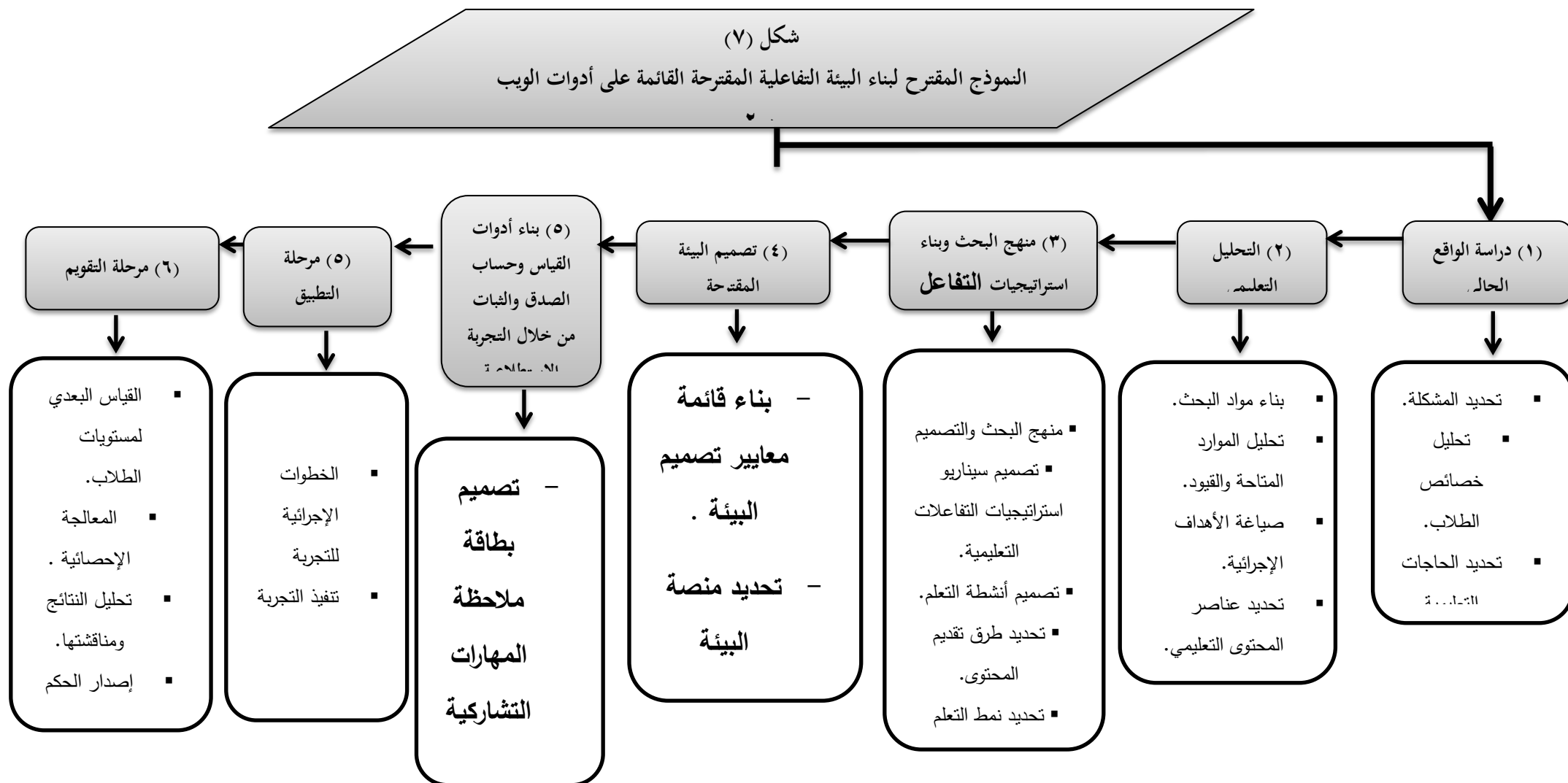
التأكيد على أهمية تلك المعايير، ولم يتم إضافة أي معيار رئيس أو مفردة فرعية، وبهذا تكون القائمة بصورتها النهائية صالحة للتطبيق على بيئة التعلم المقترحة .

وللإجابة على السؤال البحثي الثالث ونصه : ما التصميم المقترح لبيئة التعلم الإلكتروني التفاعلي لتنمية المهارات التشاركية لدى طلبة شعبة التاريخ بكلية التربية ؟ قام الباحث بدراسة العديد من نماذج التصميم التعليمي لبيئات التعلم التفاعلية منها كنموذج (Carey & Duck, 2001)، ونموذج (عبد اللطيف الجزار ، ٢٠٠٢) ، ونموذج (محمد خميس، ٢٠٠٣)، ونموذج (Morrison, Ross & Kemp, 2004)، ونموذج (محمد علي ، ٢٠٠٦) ، ونموذج (أحمد رفعت ، وجمال الشراوي، ٢٠٠٨)، وبناء عليه اقترح الباحث نموذج للتصميم التعليمي لبيئة التعلم التفاعلية المقترحة القائمة على أدوات الويب<sup>٢</sup>.

و الشكل التالي يوضح شكل النموذج المقترح

<sup>١</sup> ملحق (٤) قائمة معايير تصميم بيئة التعلم التفاعلية المقترحة القائمة على أدوات الويب ٢,٠

<sup>٢</sup> ملحق (٥) شرح تفصيلي للنموذج المقترح



## بناء أدوات القياس والتحقق من صدقها وثباتها من خلال التجربة الاستطلاعية:

### ١- إعداد بطاقة ملاحظة المهارات التشاركية :-<sup>١</sup>

تم إعداد بطاقة ملاحظة مهارات التعلم التشاركي وفقاً للخطوات التالية :

- تحديد الهدف من البطاقة : تقييم أداء طلبة شعبة التاريخ بالفرقة الرابعة بكلية التربية بالبيئة التفاعلية في ضوء قائمة المهارات التشاركية، واستخدام النتائج في التحقق من صحة فروض البحث.

- تحديد الأداءات التي تتضمنها البطاقة : تم تحديد الأداءات الخاصة بتنمية المهارات التشاركية من خلال الاطلاع على عدد من الكتب والدراسات والبحوث ذات الصلة بالموضوع، وفي ضوء قائمة المهارات التشاركية التي تم بنائها سابقاً، حيث تم توزيع الأداءات على مجموعة من المحاور الرئيسية تمثل الأربع مهارات الرئيسة الواردة بقائمة المهارات. وقد اشتملت البطاقة على (٢٠) بند فرعي يمثل المهارات الرئيسية لقائمة المهارات التشاركية (٤) مهارات، وروعي فيها أن يتم ترتيب تلك البنود ترتيباً منطقياً، وأن تكون دقيقة وواضحة ومحددة بصورة إجرائية .

- التقدير الكمي للبطاقة : تم وضع بدائل للتقييم ، حيث اشتملت على مقياس مكون من ثلاث استجابات وهما (اداء منخفض- أداء متوسط- أداء مرتفع) ، يستخدمه الملاحظ وذلك بوضع علامة (√) أسفل الاستجابة التي تعبر عن رأيه في أداء الطالب، وقد أعطيت الاستجابات الدرجات التالية

| الميزان الرتي       | ١     | ٢     | ٣     |
|---------------------|-------|-------|-------|
| مستوى إجادة المهارة | منخفض | متوسط | مرتفع |

وبالتالي تكون الدرجة الكلية لأداء المهارات ٣٤ درجة .

- صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة :

من خلال إجراء التجربة الاستطلاعية لبطاقة الملاحظة على طلبة شعبة الدراسات الاجتماعية بالفرقة الرابعة للعام الجامعي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ عددهم (٣١) طالب وطالبة، تمكن الباحث من الحصول على المعلومات الرقمية التي تعبر عن صدق البطاقة وتم إخضاعها للمعالجة الإحصائية. ولحساب صدق البطاقة استخدم الباحث طريقة حساب الاتساق الداخلي عن طريق معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبطاقة، وحساب معامل الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

<sup>١</sup> ملحق (٦) بطاقة ملاحظة المهارات التشاركية

جدول (١) يوضح معاملات ارتباط بين درجة المفردة و الدرجة الكلية للبطاقة حيث (ن = ٣١)

| المفردة | معامل الارتباط | المفردة | معامل الارتباط |
|---------|----------------|---------|----------------|
| ١       | ٦٦٩.           | ١١      | ٦٧٣.           |
| ٢       | ٧١٢.           | ١٢      | ٤٨٠.           |
| ٣       | ٠٨٣.           | ١٣      | ٨٨٢.           |
| ٤       | ٦٣٧.           | ١٤      | ٦٩٥.           |
| ٥       | ٠٢٩.           | ١٥      | ٧٥٧.           |
| ٦       | ٧٥٧.           | ١٦      | ٦٨٩.           |
| ٧       | ٦٨٩.           | ١٧      | ٧٠١.           |
| ٨       | ٧٠١.           | ١٨      | ٨٣٣.           |
| ٩       | ٨٣٣.           | ١٩      | ٦٢٦.           |
| ١٠      | ٦٢٦.           | ٢٠      | ٠٨٧.           |

\* \* مستوى دلالة ٠.٠١

ويتضح من العرض السابق أن جميع معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى ٠.٠١، ما عدا المفردة رقم (٣، ٥، ٢٠) ومن ثم تم حذفها من الصورة النهائية للبطاقة ليصبح عدد عبارات البطاقة (١٧) عبارة.  
 ثانياً ثبات المفردات :

تم حساب ثبات المفردات باستخدام معامل ألفا العام، حيث يمثل معامل ألفا  $\alpha$  متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار بطرق مختلفة، وبذلك فهو يمثل معامل الارتباط بين جزئين من أجزاء الاختبار وسجل معامل ألفا  $\alpha$  العام للمقياس (٠.٩٢٥) مما يشير إلى معامل ثبات مرتفع. ويوضح الجدول التالي نتائج معاملات ثبات مفردات المقياس وذلك بحساب معامل ألفا  $\alpha$  (معامل ثبات المفردة) في حالة حذف المفردة من الدرجة الكلية للمقياس .

جدول (٢) يوضح معامل  $\alpha$  عند حذف درجة المفردة

معاملات ثبات المفردة في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبطاقة

| المفردة | معامل ألفا $\alpha$ | المفردة | معامل ألفا $\alpha$ |
|---------|---------------------|---------|---------------------|
| ١       | ٩٢١.                | ١١      | ٩٢١.                |
| ٢       | ٩٢٠.                | ١٢      | ٩٢٢.                |
| ٣       | ٩٢٩.                | ١٣      | ٩١٥.                |
| ٤       | ٩٢٢.                | ١٤      | ٩٢١.                |
| ٥       | ٩٢٩.                | ١٥      | ٩١٩.                |
| ٦       | ٩١٩.                | ١٦      | ٩٢١.                |
| ٧       | ٩٢١.                | ١٧      | ٩٢٠.                |
| ٨       | ٩٢٠.                | ١٨      | ٩١٧.                |
| ٩       | ٩١٧.                | ١٩      | ٩٢٢.                |
| ١٠      | ٩٢٢.                | ٢٠      | ٩٢٨.                |

ويتضح من العرض للجدول (٢) تمتع جميع المفردات بمعاملات ثبات عالية، ما عدا المفردة رقم (٣، ٥، ٢٠) ومن ثم تم حذفها من الصورة النهائية للبطاقة ليصبح عدد عبارات البطاقة (١٧) عبارة.

## الثبات الكلي للبطاقة :

### ١- طريق الفا كرونباخ :

تم حساب ثبات المقياس والأبعاد ككل بطريقة معامل الفا كرونباخ لدى العينة الكلية (ن=٣٠) ،  
 وتتضح نتائج هذا التحليل من الجدول التالي رقم (٣)

جدول رقم (٣) معامل ثبات الفا للأبعاد وللبطاقة ككل

| الأبعاد                                        | معامل ألفا $\alpha$ |
|------------------------------------------------|---------------------|
| البعد الأول : مهارات التواصل الكتابي عبر الويب | ٧٩٤.                |
| البعد الثاني : مهارات معالجة الأفكار           | ٧٩٥.                |
| البعد الثالث : مهارات التفاعل مع الآخرين       | ٨٠٣.                |
| البعد الرابع : مهارات البحث الإلكتروني         | ٨٢٩.                |
| الكلي                                          | ٩٢٥.                |

ويتضح من الجدول السابق رقم (٣) ثبات المقياس ككل والأبعاد الفرعية  
 التجزئية النصفية:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية بيرسون، ومعامل جتمان للتجزئة  
 النصفية وقد جاءت نتائج ثبات المقياس باستخدام التجزئة النصفية على النحو التالي

- معادلة بيرسون بلغ معامل الثبات (٠.٩٦٣).
- معامل جتمان للتجزئة النصفية بلغ معامل الثبات (٠.٩٨١) مما يشير إلى ارتفاع معاملات ثبات بطاقة الملاحظة.

صلاحية البيئة وأدوات القياس للتطبيق :

تمت في هذه المرحلة التعامل مع المشكلات الفنية والصعوبات التي أشتفت عنها التجربة  
 الاستطلاعية للبيئة، كذلك الانتهاء من المعالجة الإحصائية للصدق والثبات الخاصة بأدوات القياس،  
 وبهذا تكون البيئة قد استوفت الشروط لتطبيقها .

### نتائج البحث : التحقق من فرض البحث :

وجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي / البعدي لبطاقة  
 ملاحظة مهارات التعلم التشاركي (التواصل الكتابي عبر الانترنت - معالجة الأفكار - التفاعل مع  
 الآخرين - البحث الإلكتروني) وكل لصالح التطبيق البعدي .

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون. للتعرف على دلالة الفروق بين  
 متوسطي رتب درجات أفراد مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة المهارات  
 التشاركية، وللتحقق من حجم تأثير البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية تم حساب معامل الارتباط  
 الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (Matched- Pairs Rank biserial correlation  $r_{prb}$ ) في

حالة عينتين مترابطتين، وذلك عند استخدام اختبار ويلكوكسون لحساب الفروق بين متوسطي رتب أزواج الدرجات المرتبطة من البيانات الحالية وفقاً للمعادلة التالية:

$$r_{prb} = \frac{4(T_1)}{n(n+1)} - 1$$

حيث ( $r_{prb}$ ) يعبر عن قوة العلاقة (معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة)

$T_1$  ترمز إلى مجموع الرتب ذات الإشارة الموجبة و  $n$  إلى عدد أزواج الدرجات.

والجدول التالي يوضح نتائج التحليل الإحصائي.

جدول (٤) يوضح نتائج اختبار ويلكوكسون لحساب الفرق بين متوسطات درجات أفراد مجموعة البحث في

القياسيين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة المهارات التشاركية

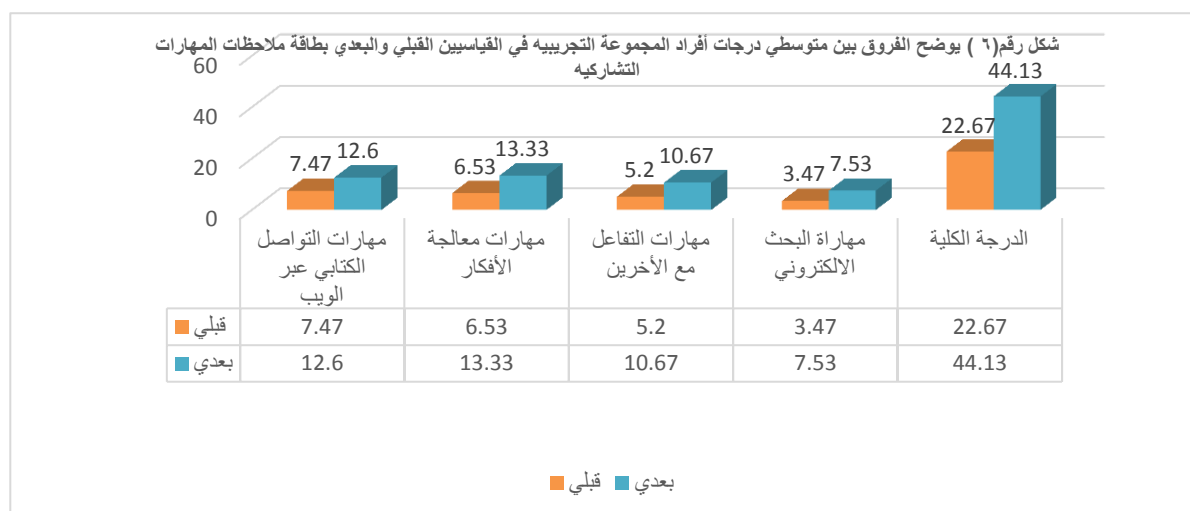
| م | المهارة                          | الاتجاه | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة z | مستوى الدلالة | معامل الارتباط الثنائي | حجم الأثر |
|---|----------------------------------|---------|-------|-------------|-------------|--------|---------------|------------------------|-----------|
| ١ | مهارات التواصل الكتابي عبر الويب | سالب    | ٠     | ٠           | ٠           | ٣.٤٣٦  | *٠.٠١.        | ١                      | قوي جدا   |
|   |                                  | موجب    | ١٥    | 8           | ١٢٠         |        |               |                        |           |
|   |                                  | متساوي  | ٠     | —           | —           |        |               |                        |           |
| ٢ | مهارات معالجة الأفكار            | سالب    | ٠     | ٠           | ٠           | ٣.٤٢٧  | *٠.٠١.        | ١                      | قوي جدا   |
|   |                                  | موجب    | ١٥    | ٨           | ١٢٠         |        |               |                        |           |
|   |                                  | متساوي  | ٠     | —           | —           |        |               |                        |           |
| ٣ | مهارات التفاعل مع الآخرين        | سالب    | ٠     | ٠           | ٠           | ٣.٤٥٥  | *٠.٠١.        | ١                      | قوي جدا   |
|   |                                  | موجب    | ١٥    | ٨           | ١٢٠         |        |               |                        |           |
|   |                                  | متساوي  | ٠     | —           | —           |        |               |                        |           |
| 4 | مهارة البحث الإلكتروني           | سالب    | ٠     | ٠           | ٠           | ٣.٤٤٣  | *٠.٠١.        | ١                      | قوي جدا   |
|   |                                  | موجب    | ١٥    | ٨           | ١٢٠         |        |               |                        |           |
|   |                                  | متساوي  | ٠     | —           | —           |        |               |                        |           |
| 5 | الدرجة الكلية                    | سالب    | ٠     | ٠           | ٠           | ٣.٤٤٠  | *٠.٠١.        | معامل الارتباط الثنائي | حجم الأثر |
|   |                                  | موجب    | 15    | 8           | ١٢٠         |        |               |                        |           |
|   |                                  | متساوي  | 0     | —           | —           |        |               |                        |           |

\*\* دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)

جدول (٥) يوضح حدود التأثير وفقاً ( $r_{prb}$ ) معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة

| الحدود  | ( $r_{prb}$ )            |
|---------|--------------------------|
| ضعيف    | $٠.٤ > r_{prb}$          |
| متوسط   | $٠.٧ > r_{prb} \geq ٠.٤$ |
| قوي     | $٠.٩ > r_{prb} \geq ٠.٧$ |
| قوي جدا | $r_{prb} \geq ٠.٩$       |

كما جاءت متوسطات درجات أفراد مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة



### المهارات التشاركية على النحو التالي :

ومن خلال الجدول السابق يتضح ما يلي:

- يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدى على بطاقة ملاحظة المهارات التشاركية المهارة الأولى ( مهارة التواصل الكتابي عبر الويب) حيث كانت قيمة ( $Z = 3.436$ ) وهي داله عند مستوى دلالة (0.01) ، ولتحديد اتجاه الفروق قام الباحث بمقارنة متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدى على ( مهارة التواصل الكتابي عبر الويب) وجد أن متوسط درجات أفراد مجموعة البحث (القياس البعدى) أكبر من متوسط درجات أفراد مجموعة البحث (القياس القبلي) كما هو موضح في الشكل رقم ( ) وبالتالي يصبح هذا الفرق لصالح القياس البعدى. مما يشير إلى ارتفاع درجات أفراد مجموعة البحث في القياس البعدى على ( مهارة التواصل الكتابي عبر الويب) وبحساب حجم التأثير وجد أن معامل الارتباط الثنائي = (١)، مما يشير إلى فعالية البيئة التفاعلية المستخدمة في تنمية مهارة التواصل الكتابي عبر الويب.

- يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدى على بطاقة ملاحظة المهارات التشاركية المهارة الثانية ( مهارة معالجة الأفكار) حيث كانت قيمة ( $Z = 3.427$ ) وهي داله عند مستوى دلالة (0.01) ، ولتحديد اتجاه الفروق قام الباحث بمقارنة متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدى على ( مهارة معالجة الأفكار) وجد أن متوسط درجات أفراد مجموعة البحث (القياس البعدى) أكبر من متوسط درجات أفراد مجموعة البحث (القياس القبلي) كما هو موضح في الشكل رقم ( ) وبالتالي يصبح هذا الفرق لصالح القياس البعدى. مما يشير إلى ارتفاع درجات أفراد مجموعة البحث في القياس البعدى على ( مهارة معالجة الأفكار)

(الأفكار)، وبحساب حجم التأثير وُجد أن معامل الارتباط الثنائي = (١)، مما يشير إلى فعالية البيئة التفاعلية المستخدمة في تنمية مهارة معالجة الأفكار .

- يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد مجموعة البحث في القياسيين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة المهارات التشاركية المهارة الثانية (مهارات التفاعل مع الآخرين) حيث كانت قيمة ( $Z = 3.455$ ) وهي داله عند مستوى دلالة (0.01) ، ولتحديد اتجاه الفروق قام الباحث بمقارنة متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في القياسيين القبلي والبعدي على (مهارات التفاعل مع الآخرين) ووجد أن متوسط درجات أفراد مجموعة البحث (القياس البعدي) أكبر من متوسط درجات أفراد مجموعة البحث (القياس القبلي) كما هو موضح في الشكل رقم ( ) وبالتالي يصبح هذا الفرق لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى ارتفاع درجات أفراد مجموعة البحث في القياس البعدي على (مهارات التفاعل مع الآخرين)، وبحساب حجم التأثير وُجد أن معامل الارتباط الثنائي = (١)، مما يشير إلى فعالية البيئة التفاعلية المستخدمة في تنمية مهارة التفاعل مع الآخرين.

- يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد مجموعة البحث في القياسيين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة المهارات التشاركية المهارة الثانية (مهارة البحث الإلكتروني) حيث كانت قيمة ( $Z = 3.443$ ) وهي داله عند مستوى دلالة (0.01) ، ولتحديد اتجاه الفروق قام الباحث بمقارنة متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في القياسيين القبلي والبعدي على (مهارة البحث الإلكتروني) ووجد أن متوسط درجات أفراد مجموعة البحث (القياس البعدي) أكبر من متوسط درجات أفراد مجموعة البحث (القياس القبلي) كما هو موضح في الشكل رقم ( ) وبالتالي يصبح هذا الفرق لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى ارتفاع درجات أفراد مجموعة البحث في القياس البعدي على (مهارة البحث الإلكتروني)، وبحساب حجم التأثير وُجد أن معامل الارتباط الثنائي = (١)، مما يشير إلى فعالية البيئة التفاعلية المستخدمة في تنمية مهارة البحث الإلكتروني.

- يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد مجموعة البحث في القياسيين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة المهارات التشاركية (الدرجة الكلية) حيث كانت قيمة ( $Z = 3.440$ ) وهي داله عند مستوى دلالة (0.01) ، ولتحديد اتجاه الفروق قام الباحث بمقارنة متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في القياسيين القبلي والبعدي (الدرجة الكلية) ووجد أن متوسط درجات أفراد مجموعة البحث (القياس البعدي) أكبر من متوسط درجات أفراد مجموعة البحث (القياس القبلي) كما هو موضح في الشكل رقم ( ) وبالتالي يصبح هذا الفرق لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى ارتفاع درجات أفراد مجموعة البحث في القياس البعدي (الدرجة الكلية)، وبحساب حجم التأثير وُجد أن معامل الارتباط الثنائي = (١)، مما يشير إلى فعالية البيئة التفاعلية المستخدمة في تنمية المهارات التشاركية لدى طلبة شعبة التاريخ بكلية التربية.

وبهذا تمت الإجابة على السؤال البحثي ونصه: ما فاعلية بيئة تعلم إلكتروني تفاعلي مقترحة باستخدام أدوات الويب ٢.٠ لتنمية المهارات التعلم التشاركية لدى طلبة "شعبة التاريخ" بكلية التربية ؟ ويمكن تفسير النتائج التي توصل إليها البحث فيما يلي :

تفوق مجموعة البحث في بطاقة المهارات التشاركية في التطبيق البعدي ويرجع ذلك إلى عدة أسباب منها :

- أن بيئة التعلم التفاعلية تعتمد في تصميمها على مبادئ النظرية البنائية والاتصالية التي تشجع على تفاعل الطلاب في عملية التعلم مع بعضهم البعض وتشاركهم في خبراتهم ومعلوماتهم التي يمتلكونها وذلك يجعلهم مترابطين معرفياً، كذلك يعمل على بناء مجتمع المعرفة الخاص بهم، واكتساب العديد من الخبرات التعليمية التي تساعدهم في زيادة تحصيلهم وتقديمهم الدراسي .
- سهولة التعامل مع بيئة التعلم التفاعلية التي تم إعدادها ، وسهولة الوصول إلى المحتوى العلمي والمشاركة فيه والحصول على التغذية الراجعة .
- إن المناقشات الإلكترونية تسمح للمتعلمين بتبادل الخبرات خارج حجرة الدراسة، كما يمكن المشاركة بالمناقشات في أي وقت وفي أي مكان تتوفر فيه عملية الاتصال بالإنترنت .
- إعطاء الحرية الكاملة للطلاب في الدخول للبيئة التفاعلية في أي وقت واستعراض المحتوى والاطلاع على مشاركات الزملاء والحصول على ردود الطلبة الآخرين بصورة تزامنية وغير تزامنية .
- وجود العناصر التحفيزية كإعطاء أدوار محددة للطلبة أو تقديم موقف أو سيناريو لهم، الأمر الذي زاد من دافعيتهم للتعلم وساعد في اكتسابهم للمعارف والمهارات التشاركية .
- إن تصميم بيئة التعلم التفاعلية بطريقة منظمة وفقاً لخطوات علمية ووجود العديد من أدوات التفاعل والاتصال والتشارك مثل أدوات المناقشة الإلكترونية والبريد الإلكتروني وقاعات المناقشة الجماعية ذلك جعل المشاركين من الطلاب والباحث (المعلم) يكون فيما بينهم ما يسمى بمجتمع التعلم حيث يمكنهم تبادل الآراء والخبرات وإجراء المناقشات لتكوين المعلومات بشكل بنائي فيعمل الطلاب معاً في نشاط واحد مشترك لتحقيق هدف واحد.
- استخدام الطلبة للحواس المتعددة لهم داخل بيئة التعلم التفاعلية، فيقرأون ويشاهدون ويكتبون، كذلك الأدوار المتعددة للطلاب حيث لعبوا دور المعلم والمتعلم أثناء تعليمهم لبعضهم البعض، وهذا أتاح أن يكون بينهم تكامل في وجهات النظر المتعددة وتبادل العروض متعددة الصيغ، كما كان له الأثر الإيجابي لاستشارة دافعيتهم للتعلم، وتنمية مهاراتهم التشاركية.

### مقترحات البحث :

- فاعلية وحدة مقترحة في مقرر التاريخ في تنمية المهارات التشاركية والاتجاهات المستقبلية لدى طلبة المرحلة الجامعية شعبة التاريخ .
- فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي التاريخ لإكسابهم المهارات التشاركية وتنمية اتجاه طلابهم نحو استخدام التكنولوجيا في التعلم .
- دراسة مقارنة بين استخدام مُدخل التعلم المدمج والمُدخل التكنولوجي في تنمية المهارات التشاركية لدى طلبة شعبة التاريخ بكلية التربية.

## المراجع

### أولاً المراجع العربية

- ابن عبد الحميد، محمد أزرول أزلن، الخوالدة، أحمد حمد مقبل (٢٠١٨). فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعلم التشاركي عبر شبكة التواصل الاجتماعي في تحسين مهارة الكتابة لدى الطلبة الماليزيين الناطقين بغير العربية، دراسات - العلوم التربوية، الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي، مج ٤٥، ملحق، ١٧ - ٤٥
- أبو موسى، إيمان حميد حماد، عقل، مجدي سعيد (٢٠١٧). فاعلية بيئة تعليمية إلكترونية توظف استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في التكنولوجيا لدى طالبات الصف السابع الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية (غزة).
- أبودرب، علام على محمد (٢٠١٩). صميم مقترح لبيئة تعلم الجغرافيا متناغم مع الدماغ وأثره في تنمية الفهم العميق ودافعية التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، مج ٣٥، ع ٤٤، ٢٥١ - ٣٠٣
- آل بنیان، نوره عبدالله بنیان حمد (٢٠١٨). أثر نمط التعلم التشاركي في بيئة الحوسبة السحابية لتنمية الكفايات التكنولوجية لدى معلمات الحاسب الآلي، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، ع ١١، ١٤٤ - ١٧٧
- آل ملوذ، حصة محمد عامر (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي قائم على المهارات التشاركية عبر الويب لتحسين الأداء التدريسي لدى معلمات الاجتماعيات بمنطقة عسير، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة - شئون البحث العلمي والدراسات العليا، مج ٢٦، ع ٢٤، ٢٦ - ٥١
- تمام، شادية عبدالحليم (٢٠١٨). تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الفصول الافتراضية غير المتزامنة لتنمية مهارات التدريس في مقرر التدريس المصغر لتخصص الاجتماعيات : دراسة حالة على طلاب كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع ٩٧، ٢٠٧ - ٢٣٨
- توصيات المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد (٢٠١١): استرجعت في ١٤ أغسطس ٢٠١٩ من : <http://www.mo222/vb/showthread.php>
- توصيات المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني وتحديات التطوير التربوي في الوطن العربي (٢٠٠٩). أعضاء الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم . القاهرة .

جرجس، ماريان ميلاد منصور (٢٠١٧). فاعلية نمط التعلم التشاركي القائم على مراسي التعلم الإلكتروني في تدريس لغة البرمجة سكراتش لتنمية بعض المهارات الأدائية والتفكير التكنولوجي بالمرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية جامعة اسيوط، مج ٣٣، ع ٩، ٢٦٣ - ٣٠٩.

الجزار، مني محمد (٢٠٠٨) : اثر اختلاف نظم التفاعل عبر بيئة التعلم الالكترونية في تحقيق بعض نواتج التعلم لدى الطلاب المعلمين واتجاهاتهم نحو استخدامها، مجلة مستقبل التربية العربية ، المجلد الرابع عشر ، العدد ٥١ .

خلف الله، محمد جابر (٢٠١٦) : فاعلية استخدام التعلم التشاركي والتنافسي عبر المدونات الإلكترونية في إكساب طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم (مستقلين - معتمدين) مهارات توظيف تطبيقات الجيل الثاني للويب في التعليم، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ٧٠ ، ص ص ٢٠٣ - ٣٠٤.

خميس، محمد عطية (٢٠٠٩) : تكنولوجيا التعليم والتعلم، ط٢، القاهرة ، دار السحاب للطباعة والنشر .

الخيبري، عبدالله حمزة (٢٠١٩). أثر التفاعل بين نمط الإبحار في الرسومات المعلوماتية التفاعلية والأسلوب المعرفي على التحصيل وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية، تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، ع ٣٩٤، ٢٣٥ - ٢٨٠  
داود، سليمان حمودة محمد (٢٠١٩). بناء مقرر مهارات الإتصال إلكتروني وفق معايير جودة التعليم الإلكتروني وأثره في التحصيل الدراسي والإتجاه نحو المقرر لدى طلاب كلية الشريعة جامعة القصيم، دراسات - العلوم التربوية، الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي، مج ٤٦، ملحق، ٤٨٤ - ٤٩٧

رفعت، أحمد علي ، الشرقاوي، جمال مصطفى (٢٠٠٨) . نموذج تصميم تعليمي لبيئة التعلم الإلكتروني التشاركي. مجلة التربية ، جامعة الزقازيق، ٢(١) ، ١٢١ - ١٨٥  
رمود، ربيع عبد العظيم (٢٠١٣) : تصميم بيئة للتعلم الإلكتروني قائمة على التواصل الموجه وأثرها في تنمية مهارات التعلم الإلكتروني لدى مجتمع الممارسة من طلال الدبلوم التربوي . مجلة تكنولوجيا التعليم ، سلسلة دراسات وبحوث محكمة، ٢٣(١) ، يناير ، ص ص ٤٧ - ٩٧ .

الزهراني، صالح علي بخيت (٢٠١٩): فاعلية بيئة تعلم إلكترونية تشاركية في تنمية بعض مهارات الحاسب الآلي والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مجلة كلية التربية، جامعة سوهاج، ج ٤٦، ص ص ٣٨٣ - ٤١٤.

سالم، علي السيد علي (٢٠١٩). فاعلية بيئة تعلم افتراضية قائمة على التعلم التشاركي في تنمية الاتجاه نحو مقرر الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ٢٠٧٤، ٢١٣ - ٢٦٤

السعودي، رامي كمال الدين صادق، قنديل، أحمد إبراهيم، عبدالرؤف، مصطفى محمد الشيخ (٢٠١٨). نموذج التعلم المقلوب التفاعلي وأثره في تنمية مهارات التعلم التشاركي والاستيعاب المفاهيمي في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.  
السواحي، عثمان نايف، خشان، وأيمن إبراهيم (٢٠٠٥) : دمج التقنية في الرياضيات، دار القلم ، دبي .

السويط، عبد العزيز مطران (٢٠١٨): استخدام التعلم التشاركي القائم على الشبكة العالمية لتنمية مهارات البحث العلمي الرقمي لدى طلاب كلية التربية الأساسية في الكويت وتفكيرهم الناقد، المؤسسة العربية للتربية والآداب، ع ٢ ، ص ص ١٧٥ - ٢٢٦ .

السويط، عبد العزيز مطران (٢٠١٨): استخدام التعلم التشاركي القائم على الشبكة العالمية لتنمية مهارات البحث العلمي الرقمي لدى طلاب كلية التربية الأساسية في الكويت وتفكيرهم الناقد، المؤسسة العربية للتربية والآداب، ع ٢ ، ص ص ١٧٥ - ٢٢٦ .

السويط، عبد العزيز مطران (٢٠١٨): استخدام التعلم التشاركي القائم على الشبكة العالمية لتنمية مهارات البحث العلمي الرقمي لدى طلاب كلية التربية الأساسية في الكويت وتفكيرهم الناقد، المؤسسة العربية للتربية والآداب، ع ٢ ، ص ص ١٧٥ - ٢٢٦ .

شبل، عصام شوقي (٢٠١٥). دعم نمطي التعلم (الفردى - التشاركى) بأدوات التدوين الاجتماعى وأثره على التحصيل المعرفى والأداء المهارى والتنظيم الذاتى، والرضا للطلاب المعلمين لكلية التربية، مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، مجلد ٢٥، ع ٢، أبريل، ص ٥ - ٨٠ .

عبادي، علي حسن (٢٠١٤) . فاعلية بيئة تعلم إلكترونية تشاركية في تنمية بعض مهارات مونتاج الفيديو الرقمي لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.

عبد الحميد، عبد العزيز طلبة (٢٠١٠) : التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم، المنصورة ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع .

عبدالرحيم، جوده عبدالرحيم السيد، السلامي، زينب حسن حامد، الشاعر، حنان محمد محمد (٢٠١٩). أنماط تفاعل الطلاب التعليمى مع الآخرين فى شبكات التواصل الاجتماعى

المفتوحة، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب

والعلوم والتربية، ع ٢٠، ج ٣، ٣٠٩ - ٣٣٤

عمران، خالد عبد اللطيف (٢٠١٠) : فاعلية مقرر الكتروني مقترح في طرق تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل و تنمية مهارات التواصل الالكتروني والاتجاه نحو هيئة التدريس لدى طلاب كلية التربية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ١٥٨ (٢) ص ٢٠٣ - ٢٦١ .

الفار، ابراهيم عبد الوكيل (٢٠١٢) : تربويات ، تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين تكنولوجيا ويب (٢٠٠) ، الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات ، طنطا

القرني، ظافر بن أحمد مصلح (٢٠١٨). فاعلية نظام التعلم الإلكتروني D2L في تنمية مهارات التعلم الفردي والتشاركي لدى طلبة جامعة المجمعة، مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية، جامعة الطائف مج ٤، ع ١٧، ٣٥٣ - ٤٠٦

المتعاني، عابد مهدي عبيدالله السالمي، علام، إسلام جابر أحمد (٢٠١٩). أثر اختلاف أنماط التفاعل في بيئة التعلم الإلكتروني على تنمية مهارات استخدام الحاسب الآلي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة كلية التربية، جامعة اسيوط، مج ٣٥، ع ٥، ٢١٢ - ٢٣٥

الهادي، طاهر محمد، موسى، محمود علي (٢٠١٩). تقييم بيئة التعلم الافتراضية كمدخل لتحسين الفعالية التدريسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ج ٢٦٥، ٦٠٥ - ٦٣٨

يونس، سيد شعبان عبدالمعطي (٢٠١٨). أثر استخدام استراتيجيات التعلم الإلكتروني التشاركي وأدواته في تنمية مهارات انتاج المحتوى الالكتروني لدى طلاب قسم علم المعلومات، مجلة عجمان للدراسات والبحوث، جائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم، مج ١٧، ع ١٤، ٥٤ - ٨٣

## ثانياً : المراجع الأجنبية

Carey, K. & Dick, L. (2001). An instructional design model for the participatory e-learning environment.

Casamayor, A. , Amandi, A& Campo, R (2009) . Intelligent Assistance For Teachers In collaborative E-Learning Environment. Computers& Education, 53, 1147- 1154

Crews,T., Biswas G.,Goldnan S. (2017). Anchored interactive learning environment, International journal of artificial intelligence in education. 142-176.

Drexler, w (2010) : the networked student model for construction of personal learning environment's: balancing teacher control and

- student autonomy , Australasian journal of educational technology 26(3), 369-385
- Hannum, W. & McCombs, B. (2018, May/June). Enhancing Distance Learning for Today's Youth with Learner - Centered Principles.
- Hartanto, P. & Reye, J. (2018). Incorporating Anchored Learning in a C# Intelligent Tutoring System. Doctoral Student Consortia. *Proceedings of the 21st International Conference on Computers in Education*. Indonesia, Asia-Pacific Society for Computers in Education, Nov, 18-22, PP.5-8.
- Klemm, W (2010). Using A Formal Collaborative Learning Paradigm For, DLA E-Journal, Texas A & M university, Veterinary Medical Education, Available at : Spring N1, V2 <http://scholar.lib.vt.edu/ejournals/jvme/v21-1/klemm.html>
- Kukulska-Hulme, A., Shield, L. (2018). An overview of mobile assisted language learning: From content delivery to supported collaboration and interaction. *ReCALL*, 20(3), pp. 271–289.
- Laddie, O. (2018). *Mapping Web 2.0 Benefits To Known Best Practices In Distance Education*, Center For Support Of Instruction, Published: January-February.
- Morrison, L.K.; Ross, O. L. & Kemp, N.M. (2004). An instructional design model for the participatory e-learning environment. *Journal of Online and Teaching*, 2(1), 54-58
- O'Reilly, T. (2005). What is web 2.0: Design patterns and business models for the next generation of software. Retrieved march 14, 2014 from <http://www.oreillynet.com/lpt/a/6228>
- Oliveira, L (2011) : personal learning environment : integration of web 2.0 application and content management systems more, academia research .
- Rachel, H (2005) : Evaluation a virtual learning Environment in medical education , PHD, the university of Edinburgh.
- Thalheimer, W. (2018). Evaluation C-I Earning 2.0: Getting Our Heads Around The Complexity. *Learning Soh: Icnsj8*. 1-12.
- Traxler, J., Wishart, J. (2018). Making mobile Learning work: case studies of practice. *ESCalate*, HEA Subject Centre for Education, University of Bristol.
- Vye, J. Nansy (2018). Instruction design: anchored instruction, faculty of education, state university, (online) available at: <http://education.stateuniversity.com/pages/2090/instruction-designanchored-instruction.html>
- Wang, Q (2009). Design And Evaluation Of A Collaborative Learning Environment. *Computers & Education*, 53, 1138- 1146

---

**World Education Forum (WEF), 2015: The Education We Want, 19- 22 May, Incheon, Republic of Korea.**

**Wright, P.(2019).Using Technology to Survey World History: Anchored Learning Experiences in History for High School Students.2nd International Conference on Education and New Learning Technologies ،Spain ،Barcelona ،July5-7,5201-5209.**